

بالإضافة إلى مختلف مبادئ التنظيم القضائي المعروفة في كل الأنظمة القضائية المقارنة ك المتمثلة في حيده القضاء ك عالنية
الجلسات ك تسبب ألكا ك نظا القاضي الفرد ك تعدد القضاة، ك مبدأ المساواة ك مبدأ حرية اللجوء إلى القضاء ك التقاضي
على درجات ك مجانية التقاضي)6(ك إف إختلف مدل تفعيلها من نظاأخر خاصة مبدأ إستقالا^٤ السلطة القضائية)8(إف
التطورات الجارية على صعيد التنظيم القضائي الجزائري من شأنها أف تؤدم إلى تعزيز هذه المبادئ من جهة ك من جهة أخرل من
شأنها إبراز مميزات جديدة قد ترقى في كفت ما إلى مصا^٤ المبادئ، ك من هذه المميزات القضاء المتخصص ك تفعيل العدالة
الجوارية ك تعقد ك تشابك الأنظمة القضائية.المطلب ألكا^٤ تفعيل العدالة الجوارية العدالة الجوارية بي تفعيل ألكد مبادئ التنظيم
القضائي، إذ ما الفائدة من الإلتما بإصالح العدالة إذا لم تكن هذه العدالة قريبة من المتقاضي، ك إذا كاف ذلك يتطلب توفير
محاكم في كل مناطق الوطن)0(، لفائدة المتقاضي لإستجابة للواقع الراين للمجتمع الجزائري ، ك يتمثل بذا العمل في تحسين
المعايير ك إجراء نقد تحليلي لمجا^٤ الإختصاصات القضائية الحالية ك اقتراح